

دور التكنولوجيا الرقمية (الذكاء الاصطناعي) في تنمية وترقية الشركات الناشئة، الشركة الجزائرية GroDesto أنموذجاً .

The role of digital technology (AI) in the development and advancement of STARTUPS GroDesto as a case study

حارتي محمد^{1*}، جامعة تامنغست (الجزائر)، مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة بالمناطق

الحدودية، hartimohammed@univ-tam.dz

عزاوي عبد الباسط²، جامعة تامنغست (الجزائر)، مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة

بالمناطق الحدودية، Abdelbasset.azzaoui@gmail.com

تاريخ قبول المقال: 26-11-2024

تاريخ إرسال المقال: 01-08-2024

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور التكنولوجيا الرقمية في ترقية وتنمية الشركات الناشئة، من خلال عرض تجربة الشركة الناشئة GroDesto الرائدة في توزيع المواد الواسعة الاستهلاك، أين اعتمدت هذه الورقة البحثية على المنهج الوصفي من خلال التطرق الى التأصيل النظري لكل من التكنولوجيا الرقمية والشركات الناشئة، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي الخاص بدراسة حالة الشركة الناشئة الجزائرية GroDesto، أين توصلت الدراسة الى ضرورة تبني الشركات الناشئة للتكنولوجيا الرقمية قصد تحقيق النجاح والوصول الى أكبر فئة من العملاء، فبفضل هذه التكنولوجيا ظهرت شركة GroDesto للواجهة أين حققت نجاحا كبيرا وتحولت من شركة ناشئة الى شركة ذات أسهم في ظرف وجيز.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا رقمية، شركات ناشئة، ذكاء اصطناعي، شركة GroDesto.

Abstract: This study aims to highlight the digital technology (artificial intelligence) in the advancement of startups by presenting the experience of the pioneering startup GroDesto, which specializes in the distribution of widely consumed goods. analytical approach specific to the case study of the Algerian startup GroDesto, The study concluded that it is essential for startups to adopt digital technology applications and models in order to achieve success and reach a larger customer base. Thanks to artificial intelligence applications, GroDesto emerged to the forefront, achieving significant success .

Key words: digital technology, Startups, Artificial Intelligence. startup GroDesto

* حارتي محمد .

مقدمة:

ان التطورات الكبيرة التي شهدتها العالم مؤخراً، في مجال التكنولوجيا الحديثة، أدت إلى ظهور عدة مصطلحات ونماذج جديدة تعتمد كلياً على الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا الرقمية، من بينها نجد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعتبر عصب النمو والتطور التكنولوجي.

كما تم ظهور مصطلح جديد آخر وهو الشركات الناشئة Startup، والتي تعبر عن الشركات الحديثة العهد ذات الأفكار الريادية والابداعية، تعتمد في أدائها لأنشطتها وفي وصولها الى عملائها على التقنيات الحديثة والمتطورة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، ومن بين هاته الشركات نجد الشركة الناشئة GroDesto الخاصة بتوزيع المنتجات الواسعة الاستهلاك، التي سنقدمها في عملنا هذا كنموذج رائد ونجاح في مجال الشركات الناشئة، من خلال هذه الورقة البحثية سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى تطبيق الشركة الناشئة GroDesto لأدوات التكنولوجيا الرقمية؟

انطلاقاً من الإشكالية الرئيسية يمكن الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم التكنولوجيا الرقمية؟
 - ما مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
 - ما مفهوم الشركات الناشئة؟
 - ماهي مراحل تطور ونمو الشركات الناشئة؟
 - ماهي التطبيقات التي تستعملها الشركة الناشئة GroDesto للوصول الى عملائها؟
- من خلال ما سبق يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية: الشركة الناشئة GroDesto أصبحت من الشركات الناجحة والرائدة بفضل استخدامها لأدوات التكنولوجيا الرقمية.
- أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز دور التكنولوجيا الرقمية في ترقية الشركات الناشئة، من خلال عرض تجربة شركة GroDesto الرائدة في توزيع المنتجات الواسعة الاستهلاك، باعتبارها نموذجاً رائداً للشركات الناشئة.

أهداف الدراسة: هذه الورقة البحثية تسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- التأصيل النظري لكل من التكنولوجيا الرقمية، الذكاء الاصطناعي، الشركات الناشئة.
- إبراز التكنولوجيا المعتمدة من طرف الشركة الناشئة GroDesto، وما مدى مساهمة هذه التكنولوجيا في نمو وترقية الشركة الجزائرية GroDesto.
- الوقوف على النتائج المحققة من طرف الشركة الناشئة GroDesto.

منهج الدراسة: خلال دراستنا هذه تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي تم من خلاله وصف المفاهيم والتأصيل النظري للمصطلحات (التكنولوجيا الرقمية، الذكاء الاصطناعي، الشركات الناشئة)، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي الخاص بدراسة حالة الشركة الناشئة الجزائرية GroDesto الرائدة في مجال توزيع المنتجات الواسعة الاستهلاك، من أجل استخلاص عوامل نمو وتطور هذه الشركة، وفي هذا السياق تم تقسيم هذه الورقة البحثية الى ثلاث مباحث رئيسية، خصص المبحث الأول لدراسة المفاهيم الأساسية للتكنولوجيا الرقمية و الذكاء الاصطناعي، في حين تناول المبحث الثاني التأصيل النظري للشركات الناشئة Startup وواقعها في الجزائر، أما المبحث الثالث فقد خصص لعرض تجربة الشركة الناشئة الجزائرية GroDesto.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي.

هذا المبحث تم تقسيمه الى مطلبين، المطلب الأول تناول التأصيل النظري للتكنولوجيا الرقمية، أما المطلب الثاني فتم التطرق فيه الى تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المطلب الأول: التأصيل النظري للتكنولوجيا الرقمية

خلال هذا المطلب سيتم التطرق الى مختلف التعاريف والمفاهيم الخاصة بالتكنولوجيا الرقمية، بالإضافة الى ذكر مختلف مراحل التكنولوجيا الرقمية، وكذا مختلف مميزاتها وخصائصها.

أولاً: مفاهيم حول التكنولوجيا الرقمية:

عرفها شراك وفرطاس (2024) على أنها مجموعة من النتائج العلمية جسدت بواسطة تطبيقات ووسائط رقمية، تتمثل في أجهزة الاعلام الالي، الحواسيب المحمولة، الهواتف الذكية، القنوات الفضائية التلفزيونية والاذاعية، انترنت الأشياء، بالإضافة الى أي شيء ذو استعمال رقمي والإلكتروني.¹

عرفتها فاطمة غاي (2022) على أنها مجموعة من التقنيات والمعلومات المتوفرة في تكنولوجيا الاتصال، مثل أجهزة الاعلام الالي، الهواتف والحواسيب المحمولة، اللوحات الالكترونية، ومختلف الوسائط المتعددة، يتم دمجها مع بعضها البعض وتوزيعها للجمهور على شكل وسائل التواصل وتقنيات رقمية قصد الاستفادة منها.²

1 محمد حسين شراك، فتحة فرطاس، الابتكار والتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في المؤسسات الناشئة، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، المجلد 01، العدد 02، سنة 2024، ص 96.

2 فاطمة غاي، التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها على أبعاد التنمية المستدامة بالجزائر للفترة الممتدة من 2005 - 2021 دراسة تحليلية، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 01، مارس 2022، ص 590.

كما قالت Houda Djouama (2020) بأنها موجودة في كل مكان في حياتنا اليومية، وأنها عبارة عن مجموعة من الأجهزة تعمل بوسائط رقمية والإلكترونية، مثل أجهزة الكمبيوتر، الهواتف الذكية، الألواح الرقمية، يتم استخدامها لأغراض علمية وعملية مثل وسائل التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني.....¹ الخ.

في حين عرفها Khedir Nassima, Ouserir Menouer (2019) على أنها مجموعة من الوسائط والتقنيات الرقمية التي من خلالها يتم تخزين، نقل وتحويل المعلومات والبيانات إلى شكل رقمي، بحيث يمكنها مساعدة المؤسسات والشركات في تنفيذ مهامها رقمياً، كما تساعد الموظفين ومسيري الشركات على اتخاذ القرارات المناسبة.²

ثانياً: مراحل تطور التكنولوجيا الرقمية:

مرت التكنولوجيا الرقمية بعدة مراحل يمكن ذكرها في التالي:³

1-المرحلة الأولى: تميزت هذه المرحلة بظهور التجمعات البشرية أين كان التواصل بين الأفراد يتم عن طريق الإشارات.

2-المرحلة الثانية: خلال هاته المرحلة تم اكتشاف الكتابة والمتمثلة في الكتابة السومرية.

3-المرحلة الثالثة: في منتصف الـ 15 م تم اكتشاف الطباعة.

4-المرحلة الرابعة: تميزت هذه المرحلة بظهور عدة وسائل للاتصال تمثلت في التلغراف سنة 1837، الهاتف سنة 1876.

5-المرحلة الخامسة: خلال هاته المرحلة تم استخدام الحواسيب الآلية، الأقمار الصناعية لنقل الصور والمعلومات والبيانات، وكذلك الهواتف والألواح الذكية.

¹ Houda Djouama, using digital technology to promote learner autonomy, exprofesso, ISSN2543-3512, NS, V05, 2020, p128.

² Khedir Nassima, Ouserir Menouer, The impact of digital technologyies on job enrichment a cas study a company of construction of pipelinesinboumerdes, journal of economics and human developement, V10, N02, p128.

³ فاطمة غاي، التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها على أبعاد التنمية المستدامة بالجزائر للفترة الممتدة من 2005 – 2021

دراسة تحليلية، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 01، مارس 2022، ص 594-595.

ثالثاً: خصائص التكنولوجيا الرقمية:

تتميز التكنولوجيا الرقمية بعدة خصائص يمكن ذكرها في الآتي:¹

1- قابلة للتعديل: التكنولوجيا الرقمية تخضع الى التعديل بشكل مستمر ودوري، وذلك من خلال إعادة ترتيب القوائم والعناصر، أو القيام بحذف عنصر ما أو إضافة عنصر جديد، وتكون عبارة عن تحديثات مستمرة.

2- ذات طبيعة تفاعلية: ما يعرف بالتواصل المستمر والمؤثر بين عناصر الاتصال، والغرض منه جمع المعلومات والبيانات والعمل على تشخيصها.

3- إعادة البرمجة: يقصد بها إعادة تنظيم أو إضافة وحذف عناصر دون التدخل في عناصر التحكم.

4- تجانس البيانات: القيام بمهمة تخزين ونقل محتوى رقمي باستخدام نفس الأجهزة والمعدات الرقمية.

5- توزيع التكنولوجيا الرقمية: التكنولوجيا الرقمية عبارة عن مجموعة من العناصر، المعلومات والبيانات يتم توزيعها على البنية التحتية لشبكة الأنترنت مما يجعلها مختلفة عن الأجهزة غير رقمية.

المطلب الثاني: المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي.

بفضل الثورة الصناعية الرابعة أصبح مصطلح الذكاء الاصطناعي متداولاً في جميع المجالات والميادين، فأصبح بإمكان أي فرد الحصول على هاتف ذكي، وقيامه بتعاملات ذكية بالإضافة الى حصوله على خدمات ذكية.

أولاً: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي:

عرفته صيمود ودهماني (2022) على أنه علم من علوم الحاسوب، يتم من خلاله تصميم أنظمة وبرمجيات حاسوبية يمكنها أن تحاكي الذكاء البشري.²

قالت هند بنت سليمان الخليفة (2023) أنه من الممكن جعل الآلة باستطاعتها أن تحاكي الذكاء البشري من خلال أداء المهام والوظائف وذلك باستخدام تقنيات حديثة.³

1 رشيد سعد الله، دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين أداء المرفق العمومي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث، شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة عمومية، المركز الجامعي تيبازة، 2022-2023، ص من 41 الى 43.

2 ليندة صيمود، وسيلة دهماني، الذكاء الاصطناعي تقنية رقمية تقود الى ابتكار تجربة تعليمية ناشئة في الجزائر، شركة انكيدوا أنموذجاً، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 02، العدد 02، أوتبر 2022، ص 90.

3 هند بنت سليمان الخليفة، مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، مجموعة ايوان البحثية النسخة الأولى، جوان 2023،

كما عرفه عصام السامرائي والشريدة (2020) بأنه جعل الآلة تقوم بوظائف ومهام تحاكي السلوك البشري، فالآلة في الغالب هي الحاسوب الآلي، الهاتف الذكي، والذكاء الاصطناعي ما هو إلا جزء من علم الحاسوب، كما يعرف بأنه قدرة الآلة على الفهم والتعلم وحل المشكلات بالإضافة إلى السرعة في اتخاذ القرارات.¹

عرفته ياسمين بلعسل وعمرش (2022) على أنه عبارة عن ذكاء الآلات وهو مصطلح باللغة الإنجليزية Artificial Intelligence، يرمز إليه بالرمز المختصر (AI)، حيث يشير إلى محاكاة الآلات للذكاء البشري وإمكانيتها القيام بالأدوار التي يقوم بها الإنسان مستعملا الذكاء، من جهة أخرى يعبر الذكاء الاصطناعي عن الآلات، البرامج والتطبيقات التي تحاكي الذكاء البشري ومؤهلاته، مثل القدرة على التعلم ورد الفعل.²

تطرق إليه محمد عودة الجابر والجعرات (2020) على أنه فرع من فروع علم الحاسوب، بحيث يمكن لهذه الأجهزة والأنظمة أن تتعلم مهام ووظائف جديدة، وتكون لها القدرة على فهم الكلام ومختلف اللغات وتعمل على تفسيرها، فهي بذلك تستطيع أن تحاكي الذكاء البشري.³

في حين تطرق إليه (2022) Monzer mohamed ali و آخرون بأنه عبارة عن دمج الآلات والأنظمة التي تعمل مثل عمل العقل البشري، بحيث يمكنها تسهيل مختلف الوظائف والمهام التي كانت تتعب الإنسان، كما يمكن تعريفه بأنه قدرة الآلات والبرامج الحاسوبية على محاكاة العقل البشري.⁴

من خلال ما سبق يمكن للباحثين تقديم تعريف حول الذكاء الاصطناعي، حيث يعرف على أنه مجموعة من الآلات والبرامج يتم برمجتها مسبقا على أداء وظائف ومهام معينة كانت حكرًا على الإنسان والتي يتم إنجازها باستعمال الذكاء.

1 عمار عصام السامرائي، نادية عبد الجبار الشريدة، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق، المجلة العالمية للاقتصاد و الأعمال، المجلد 08، العدد 01، سنة 2020، ص 19.

2 بنت بني ياسمين بلعسل، الحسين عمرش، الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، سنة 2022، ص 1155-1156.

3 غدير محمد عودة الجابر، خالد جمال الجعرات، أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك الأردنية، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، سنة 2020، ص 17-16.

4 Monzer mohamed ali, Amr salah abduh, Gamal saad khattab, The effect of activating AI technique on enhancing in ternal auditing activities « field study » Alaxandria journal of accounting reaserch 3 issue, V06, september 2022, p12.

ثانيا: أشكال الذكاء الاصطناعي:

للذكاء الاصطناعي عدة أشكال وأنواع يمكن حصرها فيما يلي:

1-الذكاء الضعيف Weak AI : يعتبر شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي، يتمثل في تصميم آلات، برمجيات وأنظمة الكترونية تستطيع أن تحاكي الذكاء والعقل البشري، مهمتها انجاز مهام ووظائف محددة مسبقا وتكون تحت سيطرة الإنسان مباشرة، هذا النوع أطلق عليه هذا الإسم لأن برمجياته ماهي إلا ردود أفعال لمهام معينة تم برمجتها عليه سابقا، حيث أن هذه الآلات والأنظمة لا تستطيع انجاز مهام غير التي صممت لأجلها، ومن أمثلة هذه الأشكال نجد الصراف الآلي (ATM)، الروبوتات التي يتم تصميمها وتشغيلها في المصانع، فمهمتها محصورة على نوع معين من المهام فقط.¹

2-الذكاء القوي Strong AI : هذا النوع يختلف عن النوع الأول من خلال استطاعته وقدرته على تحليل البيانات والمعطيات، حيث يتم ذلك عبر الخبرات التي اكتسبها من طرف الخبراء وتم إدخالها لبرامج الذكاء الاصطناعي، أو من خلال الخبرات التي تكتسبها هذه البرامج من تلقاء نفسها، مما يؤهلها لأن تقوم باتخاذ قرارات تكون مستقلة ومن دون تدخل الانسان، ومن أمثلة ذلك الطائرات بدون طيار، السيارات آلية القيادة.²

3-الذكاء الخارق Super AI : يعتبر أخطر أشكال الذكاء الاصطناعي، كونه يتمتع بقدرات تفوق الذكاء الإنساني، حيث قال العالم "راي كورزيل" أنه بحلول سنة 2045 ستطفو في الأفق ظاهرة جديدة وهي ظاهرة التفرد، التي تشير الى ان الذكاء الاصطناعي و الآلات ستصبح تتميز بذكاء خارق وفائق عن الذكاء البشري.³

ثالثا: خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي:

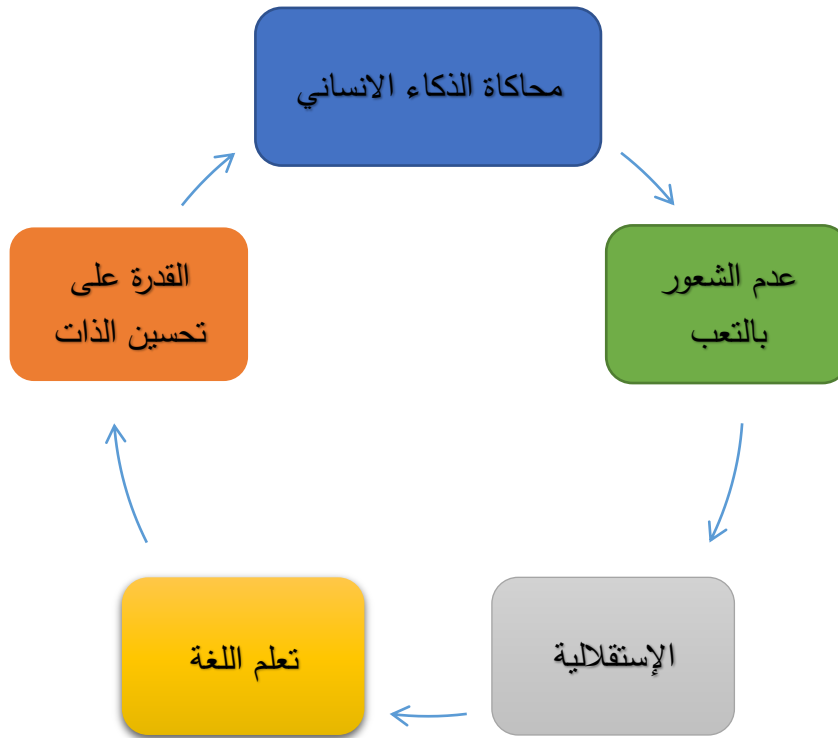
للذكاء الاصطناعي عدة خصائص ومميزات يمكن التطرق اليها من خلال الشكل الموضح أسفله:

1 أحمد سعد علي البرغي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت، مجلة دار الإفتاء المصرية، المجلد 14، العدد 48، سنة 2019، ص 26-27.

2 إيهاب خليفة، الذكاء الاصطناعي تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر، مجلة اتجاهات الأحداث أبو ظبي، العدد 20، سنة 2017، ص 63.

3 <https://www.skynewsarabia.com/technology> من sky news arabie. (2022, 10 02).

الشكل 1: خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي.



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (غدير محمد عودة الجابر، خالد جمال الجعرات، أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك الأردنية، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، سنة 2020، ص 18-19).

من خلال الشكل أعلاه يتبين لنا أن للذكاء الاصطناعي مجموعة من الخصائص والمميزات تميزه عن غيره من البرامج والأنظمة، فنجد الأدوات لها القدرة على محاكاة العقل والذكاء البشري، مع إمكانية القيام بالمهام والوظائف المسندة إليها باستقلالية تامة ودون تدخل من طرف الانسان، وأنها صممت لغرض مساعدة الانسان فهي لا تشعر بالتعب ولا بالارهاق مثل الانسان، بالإضافة الى أنه من خلال المدخلات التي تم إدخالها على هذه الأدوات والمتمثلة في الخبرات والتجارب السابقة، فبواسطتها تستطيع الالات اتخاذ القرارات المصيرية من دون برمجة كونها استطاعت التعلم من نفسها.¹

1 غدير محمد عودة الجابر، خالد جمال الجعرات، أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك الأردنية، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، سنة 2020، ص

المبحث الثاني: التأصيل النظري للشركات الناشئة:

مع التطورات التي شهدتها الاقتصاديات مؤخرًا، ظهر معه مصطلحات ونماذج جديدة، ومن بينها الشركات الناشئة، هذا المصطلح الذي جعل الدول والاقتصاديات تركز عليه أكثر فأكثر، وعليه سيتم في هذا المبحث التطرق إلى التطور التاريخي ومختلف المفاهيم الخاصة بالشركات الناشئة كمطلب أول، في المطلب الثاني سنتناول واقع الشركات الناشئة في الجزائر.

المطلب الأول: التطور التاريخي ومختلف المفاهيم الخاصة بالشركات الناشئة:

في هذا المطلب سيتم التطرق إلى التطور التاريخي الذي شهدته الشركات الناشئة، بالإضافة إلى التطرق إلى مختلف المفاهيم والتعاريف الخاصة بها.

أولاً: التطور التاريخي للشركات الناشئة Startup:

الباحث في شأن مصطلح الشركات الناشئة Startup لأول مرة يتبادر إلى ذهنه أن هذا المصطلح جديد، لكنه في الأساس كان ظهوره في منتصف القرن الماضي، بالضبط خلال ظهور تقنية رأس المال المخاطر بعد الحرب العالمية الثانية، لكن في حقيقة الأمر لا توجد أي أبحاث أو دراسات شأن الشركات الناشئة Startup خلال تلك الفترة، فأول ظهور فعلي لهذا المصطلح كان سنة 1976، حين تم التطرق إليه في مقال بعنوان The business of investing in STARTUP data processing field unfashionable، الذي تم نشره في مجلة FORBES الأمريكية، ومنذ ذلك الحين أصبح التطرق إلى هذا المصطلح يكثر شيئاً فشيئاً، حتى تم الوصول إلى ذكر مصطلح الشركات الناشئة.¹

ثانياً: مختلف التعاريف والمفاهيم الخاصة للشركات الناشئة Startup:

عرفتها عماري وسعدان (2022) بأنها أي مشروع يبدأ حالاً، فهذا المصطلح ينقسم إلى جزئين، START معناه الانطلاق، UP معناه النمو والتطور والارتفاع، هذه الشركات تنشأ من خلال فكرة إبداعية وريادية تطمح إلى تحقيق النمو والازدهار بدرجة كبيرة وعالية.²

1 محمد رضا دباح، عبد الوهاب بن بركة، دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة STARTUP، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص علوم التسيير، جامعة بسكرة، سنة 2023، ص 54.

2 صليحة عماري، أسيا سعدان، المؤسسات الناشئة الخضراء بين البحث عن الاستدامة البيئية واشكالية التمويل (تجربة المانيا)، مجلة الحديث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 09، سنة 2022، ص 71.

تطرقت إليها أمنة مخناشة (2021) على أنها مشاريع بدأت للتو، وانطلقت لتنمو، تستعمل في ادارتها لأنشطتها التكنولوجية الحديثة، فهي شركات ذات طابع تكنولوجي، لا تتعدى حياتها 10 سنوات، أي شركات مؤقتة بإمكانها ان تصبح شركات متطورة وكبيرة، كما تستطيع أن تفشل وتخرج من السوق.¹ عرفتها مريم بن جيمة وآخرون (2020) بأنها شركات تقوم بتقديم منتجات وخدمات جديدة بطريقة ابتكارية وابداعية، وذلك في درجة عالية من المخاطرة، فهي شركات حديثة العهد، مؤسسها عبارة رائد أعمال يتمتع بأفكار إبداعية وريادية، يستطيع تحقيق أرباح طائلة في ظرف وجيز.² من خلال ما سبق يمكن للباحثين إعطاء تعريف خاص بالشركات الناشئة، فهي عبارة عن شركات حديثة النشأة أي شركات فتية، تعتمد على التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال والاعلام في أدائها لأنشطتها، تبدأ بفكرة ريادية وابداعية يتم إطلاقها من طرف مؤسس أو مجموعة من المؤسسين يملكون صفة رائد أعمال، وتمر بعدة مراحل ابتداءً من مرحلة الإنطلاق ووصولاً الى مرحلة التطور والنمو، حيث أنه بمقدورها تجاوز هذه المراحل والتوجه نحو مصاف الشركات المتطورة، أو الفشل والخروج من السوق.

المطلب الثاني: واقع الشركات الناشئة في الجزائر:

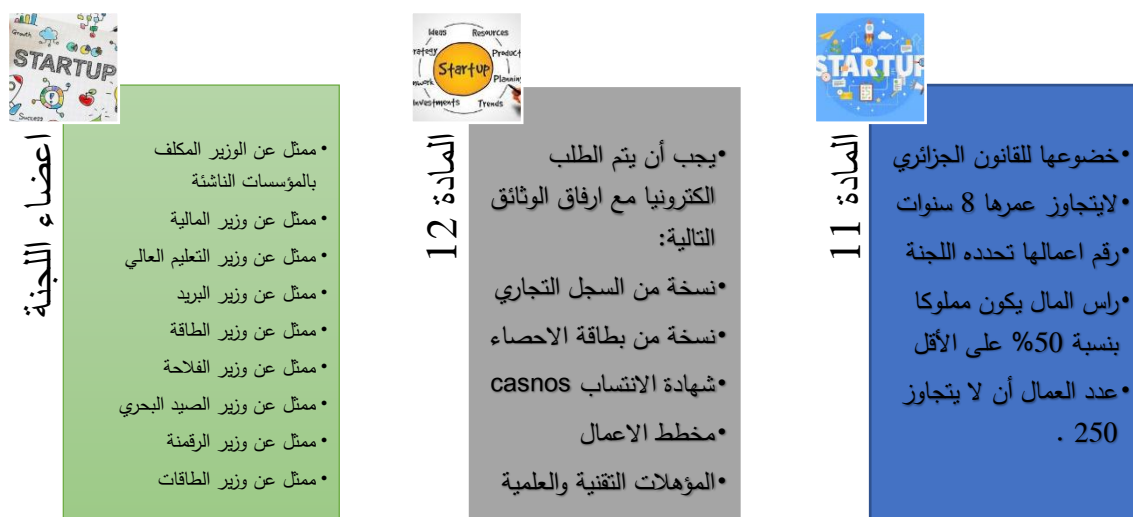
في الآونة الأخيرة كثر الحديث في الجزائر عن مصطلح الشركات الناشئة، رغم التأخر الذي عرفتة الجزائر في تبني هذا النوع من الشركات بسبب التأخر التكنولوجي المسجل في بلادنا، ورغم ذلك استطاعت الجزائر المضي قدماً في مجال الشركات الناشئة startup، أين تم انشاء وزارة خاصة بها، كما تم اصدار المرسوم التنفيذي الحامل للرقم 254/20، المؤرخ في 2020/09/15، المتضمن انشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال، ليتم بعدها انشاء الفيدرالية الوطنية للمؤسسات الناشئة والشباب المستثمر NFSYI، وهي عبارة عن منظمة نقابية مهمتها الدفاع عن حقوق رواد الأعمال، أما خلال شهر مارس من سنة 2021، تم الإنطلاق الفعلي لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة "الجيريا فانثور" المتواجدة بأولاد فايت الجزائر العاصمة.³

1 أمنة مخناشة، المؤسسات الناشئة في الجزائر الاطار المفاهيمي والقانوني، مجلة صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، سنة 2021، ص 770.

2 مريم بن جيمة، نصيرة بن جيمة، فاطمة الوالي، أليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، سنة 2020، ص 520-521.

3 زينب سيد أعر، رشيد شنيبي، واقع الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة، الملتقى الدولي الأول حول حاضنة المؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الرقمي، 27 مارس 2021، جامعة ادرا، ص 10-11.

الشكل 2: المواد القانونية للشركات الناشئة.



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (أمنه مخناشة، المؤسسات الناشئة في الجزائر الاطار المفاهيمي والقانوني، مجلة صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، سنة 2021، ص 779-780)

من خلال المواد الموضحة في الشكل أعلاه نلاحظ أن هاته المواد مدرجة في المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر وحاضنة أعمال، الصادر في شهر سبتمبر 2020.

أما عن اللجنة الوطنية فهي تتشكل من أعضاء يعينهم رئيس اللجنة والممثل في الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، وهؤلاء الأعضاء لا يمكن استخلافهم في حالة غيابهم، ومن خلال التشكيلة الموضحة في الشكل أعلاه، نلاحظ بأنها تشكيلة متنوعة ومتعددة ومن مختلف الميادين والمجالات، وهذا ما يجعل عمل اللجنة دقيق وشفاف عند دراسة الطلبات.

المبحث الثالث: عرض تجربة الشركة الناشئة الجزائرية GroDesto:

تعتبر الشركة الناشئة GroDesto من الشركات الرائدة في مجال توزيع المنتجات الواسعة الاستهلاك، المتمثلة في (مواد غذائية، مواد تنظيف، مواد نظافة جسدية، مواد تعليب)، المستعملة لتطبيقات التكنولوجيا الرقمية، بغرض تقديم خدماتها والوصول الى عملائها، سنتطرق في هذا المبحث الى التعريف بالشركة الناشئة GroDesto ومؤسسيها في المطلب الأول، أما في المطلب الثاني سنتطرق الى مراحل تطور ونمو هذه الشركة، في حين سنتناول في المطلب الثالث عرض نتائج المقابلة مع مؤسس شركة GroDesto والتي تم بثها على قناة DZWRITERS في اليوتيوب.

المطلب الأول: التعريف بالشركة الناشئة GroDesto.

شركة GroDesto عبارة عن شركة ناشئة، يتمثل نشاطها في التوزيع اللوجستي للمواد الواسعة الاستهلاك (مواد غذائية، مواد تنظيف، مواد نظافة جسدية، مواد تعليب)، باستعمال منصة رقمية عمادها التكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في تطبيق خاص بها عبر الهواتف الذكية يسمى Application GroDesto، مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تحت اسم Grodesto وكذا الموقع الرسمي للشركة www.grodesto.com، أين يتركز نشاطها في أربع ولايات تتمثل في (الجزائر، قسنطينة، وهران، الجلفة)، هذه الشركة وبعد طرحها لفكرتها الرئيسية وإقامة التجارب من طرف مؤسسها السيد سياسي مصطفى، تم منحها وسم لابل لمشروع مبتكر من قبل اللجنة الوطنية لتصنيف الشركات الناشئة، المشاريع المبتكرة والحاضنات، الحامل للرقم 1208212239، المؤرخ في 2021/08/12، صادر عن الوزارة المكلفة بالمؤسسات الناشئة، ونظرا لمحدودية مصادر التمويل الخاص بها ورغبة مؤسس الشركة في التطور السريع والمستمر، قرر اللجوء الى طريقة الاكتتاب العلني، قصد التحول من شركة ناشئة الى شركة ذات أسهم SPA، أين قام باللجوء الى اللجنة الوطنية لتنظيم ومراقبة عمليات البورصة COSOB، قصد منحه تأشيرة الاكتتاب العلني، ليتم قبول طلبه من ذات اللجنة، وطرح 200 000 سهم، قيمة كل سهم 1000 دج، عبر منصة الشركة، وسائل التواصل الاجتماعي وكذا الموقع الرسمي للشركة، حيث أنه بعد مضي قرابة أربع 04 أشهر من طرح الإكتتاب وبالضبط بتاريخ 2022/08/28 تم الانتهاء من الاكتتاب، ليصل عدد المساهمين في الشركة 106 مساهم.¹

أولاً: التعريف بشركة GroDesto.

شركة SPA GroDesto Innovation عبارة عن مؤسسة خاصة تم تأسيسها من طرف مالكها السيد سياسي مصطفى، يقع مقرها في بلدية المحمدية ولاية الجزائر العاصمة، برأس مال يقدر بـ 200 مليون دينار جزائري (20 مليار سنتيم)، مقسم على 200 000 سهم، قيمة السهم الواحد 1000 دج، هذه الأسهم مقسمة الى فئتين:

فئة A تشمل 75000 سهم، وفئة B تشمل على 125000 سهم، أنشطة الشركة تتركز على التجارة الإلكترونية، توزيع السلع الواسعة الاستهلاك عبر المنصة الرقمية، مواقع التواصل الاجتماعي وكذا ايميل وموقع الشركة، مكتب دراسات في الإعلام الألي، خدمة البرمجيات الإلكترونية.²

¹ <https://youtube/c/4zRbNCoVeQ> consulter le 13/07/2024

² Mustapha Siaci, Notice GroDesto alger, 2022 ; p 6-7.

الجدول 1: توزيع أسهم الشركة:

فئة السهم	عدد الأسهم	قيمة الأسهم	النسبة
فئة A	75000	75 مليون	37.5 %
فئة B	125000	125 مليون	62.5 %

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Siaci Mustapha, Notice GroDesto 2022)

فهذه الشركة من خلال منصتها الرقمية تقوم بلعب دور الوسيط في نشاطها، أين تقوم بدراسة مختلف الطلبات التي تصلها رقمياً، ومن ثم اعداد طلبية خاصة بها تكون شاملة وكاملة للطلبات السابقة، فتتوجه الى المصانع والمصدرين وعرض عليهم فكرة عملية التوزيع لمنتجاتهم وبدون مقابل، فحنما سيوافق المصدر بهذا العرض أين يتم الاتفاق وفق أسعار معقولة وفي متناول المستهلك الأخير، أين يكون هامش ربح الشركة من خلال الاشتراك السنوي لشركاء التوزيع.¹

ثانياً: مؤسسي الشركة وشركائها الاقتصاديين:

الشركة بها مجلس إدارة يتكون من ثلاث أعضاء ونائب رئيس مجلس الإدارة، يترأس مجلس الإدارة السيد سياسي مصطفى الذي يعتبر المؤسس الفعلي لهذه الشركة، لديه شهادة مهندس دولة في الاعلام الألي، بالإضافة الى امتلاكه لشهادات محلية ودولية في الاعلام والاتصال، أين يملك 70400 سهم فئة A، ثانيا السيد قانا هشام الذي يعتبر عضو مجلس الإدارة، لديه عدة شهادات في ميدان المحاسبة والمالية، لديه خبرة كبيرة في مجال المحاسبة والإدارة، كما يملك 1300 سهم فئة A، ثالثا السيد فضيل محمد عضو مجلس الإدارة، لديه شهادات في مجال التدقيق المحاسبي والبنوك والتجارة، لديه خبرة كبيرة في ميدان التجارة والمالية، كما يملك 1300 سهم من فئة A، أخيرا السيدة مولتي أم سلمى نائب رئيس مجلس الإدارة، لديها شهادة الماستر في إدارة الأعمال، بالإضافة الى شهادات في التسيير وإدارة المخاطر، لديها خبرة كمكلفة بالتسويق، تملك 2000 سهم من فئة A، أما شركاء شركة GroDesto فهم عبارة عن المصدرين وأصحاب المصانع الذين ينشطون في مجال الصناعة الغذائية ومواد النظافة والتجميل، فهم عبارة عن مساهمين من الفئة A، وكذا شركاء التوزيع ممن يملكون معدات ووسائل النقل والذين يقومون بتوزيع المنتجات الى الشركات والمحلات والمستهلكين النهائيين، هذه الفئة عبارة عن مساهمين من الفئة

¹ <https://youtube/c4zRbNCoVeQ> consulter le 13/07/2024

B، حيث أن حصة الشركة في السوق الجزائرية تقدر بـ 0.3 %، أين تطمح مستقبلا وخلال سنة 2032 برفع حصتها الى 1%.¹

المطلب الثاني: مراحل تطور ونمو الشركة الناشئة GroDesto.

شركة GroDesto مرت بعدة مراحل يمكن ذكر هذه المراحل في النقاط التالية.²

مرحلة التأسيس: هي عبارة عن مرحلة ما قبل الانطلاق، ويطلق عليها مصطلح مرحلة الفكرة والتفكير، حيث قام مؤسس شركة GroDesto مع مجموعة من أصدقائه بطرح فكرة المشروع ودراساتها من مختلف الجوانب، أين قام بزيارة ميدانية لقربا 30 ولاية وقام بطرح فكرته في السوق، أين لاقت هذه الفكرة قبولا لدى الموردين وتجار الجملة في مجال المواد الواسعة الاستهلاك، بالإضافة الى طرحها عبر أدوات التكنولوجيا الرقمية و المتمثلة في الفيسبوك، البريد الالكتروني، موقع الشركة الالكتروني.

مرحلة الإنطلاق: في هذه المرحلة تم تجسيد الفكرة على أرض الواقع، قصد إضفاء الطابع القانوني والرسمي للشركة، أين قام مؤسس الشركة بوضع طلب على مستوى الوزارة المكلفة بالشركات الناشئة قصد منحه علامة مشروع مبتكر، ليتم حصوله على علامة مشروع مبتكر في 2021/08/12، من قبل اللجنة الوطنية لتصنيف الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة والحاضنات.

مرحلة الإقلاع والنمو: بعد انطلاق المشروع رأى مؤسس الشركة أن التمويل والمتمثل في مساهماته الشخصية قليل جدا مقارنة بأهداف ونشاط الشركة، فقرر اللجوء الى طريقة اللجوء العلني للادخار، حيث تم انجاز هذه العملية وفقا لأحكام القانون الجزائري، ولا سيما الأحكام المتعلقة بتأسيس شركات المساهمة عن طريق اللجوء العلني للادخار، حيث أشارت لجنة التنظيم ومراقبة عمليات البورصة COSOB على المذكرة الإعلامية المتعلقة بتأسيس الشركة عن طريق اللجوء العلني للادخار تحت رقم 01/22 المؤرخ في 2022.04.27، لإصدار 200 000 سهم بقيمة اسمية تقدر بـ 1000 دج للسهم .

مرحلة النمو والتطور: بعد اجراء عملية الاكتتاب وصل عدد المساهمين في شركة GroDesto الى 106 مساهم، وهم عبارة عن أشخاص طبيعيين 100%، موزعين عبر كامل التراب الوطني، أين بدأت الشركة بتغطية أربع ولايات متمثلة في (الجزائر، وهران، قسنطينة، الجلفة) لتصبح 14 ولاية، كما تقدر نسبة الشركة في السوق الجزائرية بـ 0.3%، وتطمح أن تصبح 1% في السنوات القادمة .

1 Mustapha Siaci, Notice GroDesto alger, 2022 ..

2 <https://dzwriters.substack.com/> / consultee le 13.07.2024

دور التكنولوجيا الرقمية (النكاء الاصطناعي) في تنمية وترقية الشركات الناشئة، الشركة الجزائرية GroDesto أنموذجا.

الجدول 2: توقعات حجم الإنتاج ورقم أعمال الشركة:

البيان	رقم الاعمال المتوقع	التكاليف المتوقعة	النتائج المتوقعة	توزيع الأرباح	توزيع الأرباح
السداسي 2 (2022)	8504201.68	15364584.03	-6860832.35	//	//
سنة 2023	266218487.39	143508640.33	122709847.06	300	255
سنة 2024	320571428.57	172204388.57	148367040	360	306

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (Siaci Mustapha, Notice GroDesto 2022)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا النتائج المتوقعة خلال السداسي من سنة 2022 أنها كانت سالبة كون النشاط الفعلي للشركة لم ينطلق بعد، أما خلال سنة 2023 فنلاحظ أن النتائج المحققة المتوقعة كانت في حدود 122 مليون دينار جزائري، وأن حصة كل سهم في الشركة يقدر بـ 255 دج بعد الضريبة، كما نلاحظ أن الشركة من خلال توقعاتها أنها في نمو مستمر، حيث أنه من المحتمل أن تبلغ النتائج سنة 2024 الى 148 مليون د ج، لتصبح حصة السهم الواحد خلال سنة 2024 تقدر بـ 306 دج بعد فرض الضريبة.

المطلب الثالث: عرض نتائج شركة GroDesto.

أولاً: عرض نتائج المقابلة الصحفية مع مؤسس شركة GroDesto، التي تم بثها على قناة DZWRITERS في اليوتيوب .

الجدول 3: عرض نتائج المقابلة الصحفية مع مؤسس الشركة الناشئة GroDesto.

الأسئلة	التوقيت	الأجوبة
ممكن تعريف عن الشركة؟	00.02.03	أولاً انا السيد سياسي مصطفى رئيس الشركة، المتمثل نشاطها في توزيع المنتجات الواسعة الاستهلاك، عن طريق شركاء التوزيع بوسائل النقل الخاصة بهم، أما الموردون فهم عبارة عن المصنعين والمنتجين والمصدرين، شركتنا تعتمد على نموذج S2B2C

كيف تكونت الفكرة ؟	00.03.45	سابقا كنت أعمل في مجال التجارة الالكترونية ولدي دراية بنماذجها، الى ان جاءتني فكرة بخصوص نشاط توزيع المنتجات وتسويقها من المنتج الى المستهلك بواسطة شركاء، فمهمتنا نحن التسيير والاشراف على العملية فقط
هل قمتم بدراسة الجدوى؟	00.07.00	نعم لقد قمنا بالخروج الى قرابة ثلاثون ولاية وطرح الفكرة على مختلف المصنعين والمنتجين وكذا تجار الجملة والتجزئة، والقيام بمناقشتها معهم، أين تم الاعتماد على عدة أمور حتى تم الخروج بهذا النموذج الأخير للشركة، هذه الدراسة دامت قرابة سنتين .
ماهي القيمة المضافة للشركة ؟	00.12.49	في البداية يقوم شركاؤنا بتحديد الطلبات الخاصة بزبائنهم، ومن ثم عبر تطبيق الشركة نقوم باستلام تلك الطلبات والعمل على اعدادها وتحضيرها لكل زبون، أي كل ما تم جلبه من المصنعين وباختلاف المواد والعلامات ستوجه نحو أصحابها.
من هم شركاؤكم؟	00.16.10	لدينا نوعين من الشركاء وهم: أولا الموردون كالمنتجين، المصنعين والمصدرين، ثانيا شركاء التوزيع كأصحاب الشاحنات وسيارات نقل البضائع وأصحاب محلات تجارة الجملة والتجزئة الذين يملكون وسائل نقل.
هل حصلتم على وسم المؤسسة الناشئة لابل ؟	00.20.00	نعم أين قمنا بوضع طلب على مستوى الوزارة المكلفة بالشركات الناشئة قصد منحنا علامة مشروع مبتكر، ليتم الحصول على علامة مشروع مبتكر في 2021/08/12، من قبل اللجنة الوطنية لتصنيف الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة والحاضنات.
لماذا اخترتم مؤسسة ناشئة وليس مؤسسة أخرى؟	00.21.25	سبب اختيارنا لمؤسسة ناشئة وليس مؤسسة أخرى، هو بسبب الإعفاءات الضريبية، كون المؤسسات الناشئة يتم اعفاؤها من الرسم على النشاط المهني، الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات لمدة 4 سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على الوسم.

ماهي المدة المستغرقة لدراسة المشروع؟	00.23.47	العملية لم تطل كثيرا أين احترمت اللجنة الوطنية أجال دراسة المشروع وتم منحنا وسم لابل خلال 15 يوم كاملة.
أسباب التمويل عن طريق اللجوء العلني للإدخار؟	00.25.00	في بداية الامر كانت الفكرة ان يكون التمويل ذاتيا، ونظرا لمحدودية التمويل وضخامة مشروعنا قررنا ان نتجه للبحث عن شركاء اقتصاديين يقومون بتمويل المشروع، اين عرض علي صديق هاته الطريقة، وبعد البحث في شروطها وفقا لأحكام القانون الجزائري تم انجاز هذه العملية عن طريق اللجوء العلني للإدخار، ليتم الاصدار 200 000 سهم بقيمة اسمية تقدر بـ 1000 دج للسهم.
ماهي القنوات المستعملة لجلب المستثمرين؟	00.38.55	تم الاعتماد على طريقتين، الطريقة الأولى وهي تقليدية والمتمثلة في الذهاب الى الولايات والقيام بأيام إعلامية والتعريف بالمشروع وتقريب فكرة المشروع للمواطن والمستثمر، أما الطريقة الثانية فتم من خلالها الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك تحت اسم GroDesto، البريد الالكتروني تحت اسم contact@grodesto.com، بالإضافة الى الموقع الالكتروني للشركة www.grodesto.com
كيف تحصل الشركة على مداخيلها؟	00.50.00	المدخول الأساسي للشركة يكون من خلال الشركاء الموزعين للمنتجات، وذلك عبر التطبيق الخاص بالشركة يقوم الشركاء الاقتصادي بوضع اشتراك مالي والشركة تمنحه كلمة المرور الكترونيا قصد ارسال الطلبات، والتعامل مع الشركة، وفي نهاية الشهر تقوم الشركة باعداد فاتورة تكون محسوبة بنسبة معينة عن كل المعاملات التي قام بها الموزع، ويقوم هذا الأخير بتخليص الفاتورة وتكون الشركة قد تحصلت على مداخيلها.

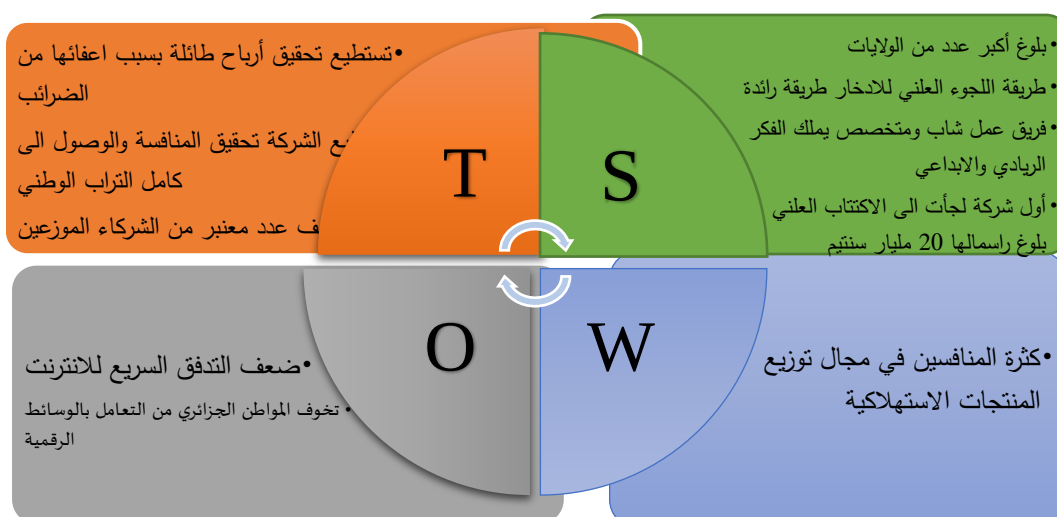
هل يمكن إدراج الشركة في البورصة مستقبلاً؟	01.17.00	نعم يمكن إدراج شركة grodesto في البورصة مستقبلاً، أي بعد مضي 05 سنوات من النشاط، وهذا طبعاً بعدد تحقيقها النمو والتطور
ماهي أفاق الشركة؟	01.30.00	الوصول الى عدد معتبر من الولايات من خلال توزيع المنتجات الواسعة الاستهلاك، أن تصبح قيمة الشركة في السوق تقدر ب 01% تحسين جودة الخدمات المقدمة للزبائن، توفير مناصب شغل إضافية لفئة الشركاء الموزعين.

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (<https://dzwriters.substack.com/consultee> le 13/07/2024)

ثانياً: تحليل SWOT للشركة الناشئة GroDesto :

ان الشركة الناشئة الجزائرية GroDesto حسب تحليل SWOT تتميز بمجموعة من الفرص والتحديات بالإضافة الى تميزها بنقاط قوة ونقاط ضعف، يمكن عرضها من خلال الشكل التالي:

شكل 3: تحليل SWOT للشركة الناشئة GroDesto :



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (<https://www.grodesto.com/consultee> le 13/07/2024)

من خلال الشكل الموضح أعلاه نستطيع القول أن الشركة الجزائرية الناشئة GroDesto استطاعت أن تنجح بفضل استعمالها للتكنولوجيا الرقمية وامتلاك مؤسسيها الفكر الريادي والابداعي، حيث بفضل طريقة الاكتتاب العلني للدخار الذي اطلقتها عبر منصة الفيسبوك استطاعت أن تتحول الى شركة مساهمة برأس مال قدره 200 مليون د ج، وأصبحت تغطي 14 ولاية، بالإضافة الى بناء مجموعة من المخازن قصد إعادة شحن الطلبات التي يتم جلبها من المصنعين وتسليمها حسب طلب كل زبون.

الخاتمة:

ختاما يمكننا القول أنه من خلال هاته الورقة البحثية تم عرض تجربة الشركة الناشئة GroDesto كنموذج للشركات الناشئة في الجزائر، حيث تحولت من شركة ناشئة الى شركة مساهمة SPA GroDesto Innovation، من خلال اللجوء العلني للدخار، هذه الشركة تشتغل بأدوات التكنولوجيا الرقمية المتمثلة في (تطبيق الهواتف الذكية، البريد الالكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك، الموقع الالكتروني للشركة)، التي ساهمت في تطورها ونموها، فمن خلال منصتها الرقمية استطاعت الشركة طرح 200 ألف سهم للاكتتاب، أين تحصلت على تمويل بقيمة 200 مليون د ج ، من طرف 106 مكتب عبر كامل التراب الوطني .

فبفضل هاته الأدوات استطاعت الشركة النمو والتطور، حيث يكمن نشاطها في تسير عملية توزيع المواد الأكثر استهلاكاً في الجزائر، والمتمثلة في (المواد الغذائية، مواد التغليف، مواد النظافة، مواد النظافة الجسدية) عبر منصة رقمية يتم من خلالها استلام الطلبات من المومنين ومن ثم تحويلها الى الموردين والمنتجين، أي تلعب دور الوسيط بين المومنين والمنتج، مقابل هامش ربح تتحصل عليه من خلال الاشتراكات السنوية للمومنين (شركاء التوزيع).

نتائج الدراسة: من خلال دراستنا هذه توصلنا الى مجموعة من النتائج وهي:

- نجاح الشركات الناشئة مرهون بمناخ أعمال مناسب أين لاحظنا أن الجزائر تسعى جاهدة للنهوض بهذا القطاع، وهذا من خلال استحداث وزارة خاصة بالشركات الناشئة، وكذا صندوق خاص بتمويلها.
- ان الإعفاءات الضريبية التي طبقتها الدولة على الشركات الناشئة تعتبر طريقة فعالة ومساهمة لنموها وتطورها.
- ان مؤسس شركة GroDesto له ثقافة ريادية وابداعية كونه استطاع تحويل شركته من شركة ناشئة الى شركة ذات أسهم في ظرف وجيز.

- الاعتماد على أدوات التكنولوجيا الرقمية وكذلك نماذج الذكاء الاصطناعي في تسيير الشركات الناشئة أين تم اطلاق منصة رقمية خاصة بالشركات الناشئة.
- التكنولوجيا الرقمية وبرامج الذكاء الاصطناعي توفر الجهد، الوقت والتكلفة.
- يعود نجاح شركة GroDesto الى عدة عوامل منها كفاءة مؤسس الشركة كونه يملك شهادة مهندس دولة في الاعلام الألي، وشهادات محلية ودولية في الاعلام والاتصال، بالإضافة الى خبرته في مجال التجارة الالكترونية و امتلاكه للحس الريادي والابداعي.

التوصيات:

- الاستعانة برواد الشركات الناشئة الناجحين قصد نقل تجاربهم لمن يرغبون في تأسيس شركات ناشئة.
- تحفيز الشركات الكبرى ورجال الأعمال والمستثمرين لتمويل الشركات الناشئة، كمنح إعفاءات ضريبية لمن يساهم في تمويل شركة ناشئة.
- النهوض بالاقتصاد الرقمي في الجزائر، كون معظم الشركات الناشئة الجزائرية عبارة عن شركات رقمية.
- توفير الحماية والخصوصية الالكترونية لمواقع وتطبيقات الشركات الناشئة، قصد حمايتها من القرصنة.
- إقامة أيام دراسية مشتركة بين الجامعة ومؤسسي الشركات الناشئة، قصد نقل مهاراتهم للطلبة والاستفادة من تجاربهم.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الرسائل والمذكرات

- محمد رضا دباح، عبد الوهاب بن بريكة (2023)، دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة، STARTUP أطروحة مقدم لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث علوم التسيير تخصص علوم التسيير جامعة بسكرة، الصفحات 1-201.
- رشيد سعد الله (2023)، دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين أداء المرفق العمومي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث، شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة عمومية، المركز الجامعي تيبازة، 2022-2023.
- غدير محمد عودة الجابر، خالد جمال الجعرات (2020)، أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك الأردنية، الأردن، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط.

ثانيا: المقالات

- Monzer Mohammed Ali ،Amr Salah Abdulah و Gamal Saad Khattab. (september , 2022). The effect of activating AI technique on enhancing internal auditing activities "field study". Alexandria journal of accounting research, thired issue, vol 6.40-1 . الصفحات 1-6.40 .
- Houda Djouama, using digital technology to promote learner autonomy, expofesso, ISSN2543-3512, NS, V05, 2020, p128.
- Khedir Nassima, Ouserir Menouer, The impact of digital technologies on job enrichment a cas study a company of construction of pipelinesinboumerdes, journal of economics and human develepment, V10, N02, p128.
- MUSTAPHA SIACI. .(2022) NOTICE GroDesto. Alger.
- محمد حسين شرك، فتحة فرطاس (2024)، الابتكار والتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في المؤسسات الناشئة، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، المجلد 01، العدد 02، الصفحات 93-108.
- فاطمة غاي (2022)، التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها على أبعاد التنمية المستدامة بالجزائر للفترة الممتدة من 2005 – 2021 دراسة تحليلية، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 01، الصفحات 587-610.
- أحمد سعد علي البرعي (2019)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت، مجلة دار الافتاء المصرية المجلد (14)، العدد (48)، الصفحات 12-159.
- أمنة مخناشة (2021)، المؤسسات الناشئة في الجزائر الاطار المفاهيمي والقانوني. مجلة صوت القانون المجلد (8)، العدد (1)، الصفحات 767-809.
- ايهاب خليفة (أفريل 2017)، الذكاء الاصطناعي تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر مجلة اتجاهات الاحداث العدد (20) ابو ظبي، الصفحات 62-65.
- بنت بني ياسمين بلعل، الحسين عمروش (2022)، الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد (5)، العدد (1)، الصفحات 1153-1177.
- صليحة عماري، و أسيا سعدان (2022)، المؤسسات الناشئة الخضراء بين البحث عن الاستدامة البيئية واشكالية التمويل (تجربة ألمانيا)، مجلة الحديث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد (9)، الصفحات 69-81.
- عمار عصام السامرائي، و نادية عبد الجبار الشريدة (2020)، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد (8)، العدد (1)، الصفحات 15-31.
- ليندة صيمود، وسهيله دهماني (أكتوبر 2022)، الذكاء الاصطناعي تقنية رقمية تقود الى ابتكار تجربة تعليمية ناشئة في الجزائر، شركة أنكديا نموذجا. مجلة الدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد (2)، العدد (2)، الصفحات 87-97.

دور التكنولوجيا الرقمية (الذكاء الاصطناعي) في تنمية وترقية الشركات الناشئة، الشركة الجزائرية GroDesto أنموذجا.

مريم بن جيمة، نصيرة بن جيمة، و فاطمة الوالي (2020)، آليات دعم وتويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد (7)، العدد (3)، الصفحات 519-531.
هند بنت سليمان الخليفة (جوان، 2023)، مقدمة في الذكاء الإصطناعي التوليدي، مجموعة ايوان البحثية النسخة الأولى، الصفحات 1-61.

ثالثا: أشغال الملتقيات

زينب سيد أعر، ورشيد شنيني (27 مارس 2021)، واقع الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة، الملتقى الدولي الاول حول حضانة المؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الرقمي جامعة ادرار .

رابعا: المواقع الإلكترونية

<https://dzwriters.substack.com/> / consultee le 13.07.2024.

<https://youtube/c4zRbNCoVeQ> consulter le 13/07/2024.

<https://www.skynewsarabia.com/technology>.

<https://www.grodesto.com> .